

الجانب الاوروبي برلمانيون من دول المجموعة الاوروبية . هولندا ، المانيا الاتحادية ، ايطاليا ، ايرلندا ، بريطانيا ، بلجيكا ، فرنسا ، لكسمبورغ .

وقد كان الاعداد العربي للمؤتمر ممتازا . ومنذ البدء حرص مجلس الشعب العربي السوري على حشد الامكانيات البرلمانية العربية من خلال الاتصالات الثنائية مع البرلمانات الشقيقة من جهة ، وكذلك من خلال الاتحاد البرلماني العربي الذي كان وقتذاك مجرد بذرة في طريق النمو ، نك انه اسس في دمشق في ٢١/٦/١٦٧٤ ، وكانت رئاسة دورته الأولى سورية ( الرئيس محمد علي الحلبي ) ، مما ساعد على توجيه طاقته منذ البدء لخدمة قضايا الوحدة والتحرر في الوطن العربي .

وقد وضع مجلس الشعب جميع امكانياته من مادية ومعنوية تحت تصرف ( المؤتمر التحضيري للتعاون البرلماني العربي الاوروبي ) . وجرى حشد الكفاءات العربية السورية المختلفة ولا سيما من اطاري جامعة دمشق ووزارة الخارجية ، واعدت الدراسات والمذكرات اللازمة ، بتعاون كامل من منظمة التحرير الفلسطينية ، ومشاركة متفاوتة من قبل البرلمانات العربية الأخرى التي كان اسهامها في الاتحاد البرلماني العربي ما يزال في مدارجه الأولى .

وواجهت تجربة الحوار مع البرلمانيين الاوروبيين مصاعب ناتجة عن تفاوت معرفة كل منهم بجوانب الصراع في الشرق الاوسط وتباين عواطفهم تجاه الطرفين . وقد كشف المؤتمر عن وجود مفهومات كثيرة مغلوطة لدى الجانب الاوروبي ، وعن جهل شديد لدى بعض المشاركين من الاوروبيين بحقائق الصراع العربي الصهيوني . وبعد مداولات شاقة امكن في النهاية التوصل الى مقررات سياسية واقتصادية وثقافية ذات شأن .

### خلاصة مقررات مؤتمر دمشق

□ أ - كان اهم ما قرره المؤتمر على الصعيد السياسي :

- تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط .
- الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .
- قيام اوربيا بدورها الهام في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط واتخاذ خطوات تالية لتصريح الدول التسع في ٦ (تشرين الثاني - نوفمبر) ١٩٧٢ .
- حث جميع البرلمانيين في اوربيا وفي العالم لبذل كل الجهود لتأمين النجاح المنشود لمؤتمر جنيف للسلام .

□ ب - وعلى الصعيد الاقتصادي اقر المؤتمر مبادئ اساسية من اهمها .

- الترابط الوثيق بين اقتصاديات اوربيا والعالم العربي .
- امكان التعاون الواسع من خلال التكنولوجيا الاوروبية والارصدة والمواد الاولية العربية .
- ضرورة توسيع التجارة بين البلدين .